

## [دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإستثمارية] [دراسة حالة: بنك التضامن الإسلامي السوداني]

[إعداد الباحثة / د. منال محمد محمود]  
[ إدارة الاعمال - جامعة السودان المفتوحة ]

### المستخلص:

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية تمثلت مشكلة الدراسة في عدم ادراك الاهمية دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية تتركز مشكلة هذه الدراسة في تساؤلات أهمها، هل يساعد دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية؟ هل مواكبة التكنولوجيا الحديثة تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية؟ هل يؤدي المام الهيكل التنظيمي بنظم التشغيل إلى اتخاذ القرارات الإدارية؟. تمثلت أهداف الدراسة الي التعرف على نظم المعلومات الإدارية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف، التعرف على عملية إتخاذ القرارات الاستثمارية مفهومها وأهميتها، التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وإتخاذ القرارات الاستثمارية في بنك التضامن الإسلامي. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة الى جانب المنهج الوصفي التحليلي وبالإضافة الى المنهج الاستقرائي لتحليل البيانات واختيار فرضيات الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن أجمالها في: هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية و إتخاذ القرارات الاستثمارية، هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و إتخاذ القرارات الاستثمارية، هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي و إتخاذ القرارات الاستثمارية. ومن اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة ضرورة تطبيق نظم المعلومات الادارية لتساهم في توفير المعلومة وقت الحاجة إليها، تعمل نظم المعلومات الادارية علي تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في البنوك، توعية المتعاملين مع بنك فيصل الإسلامي بوسائل الاستثمار الإسلامية المختلفة. الكلمات المفتاحية: النظم ، القرارات الادارية ، القرارات الاستثمارية

### Abstract:

The study dealt with the role of management information systems in making investment decisions The problem of the study was the lack of awareness of the importance of the role of management information systems in making investment decisions The problem of this study is focused on the most important questions, does support of higher management of information systems help in making investment decisions? Does keeping pace with modern technology helps in making investment decisions? Does familiarity with the organizational structure of operating systems lead to administrative decisions?

The objectives of the study were to get acquainted with management information systems in terms of concept, importance and goals, to get acquainted with the process of making investment decisions its concept and importance, to know the relationship between management information systems and to make investment decisions in the Islamic Solidarity Bank.

This study relied on the historical approach to track previous studies in addition to the descriptive analytical approach and in addition to the inductive approach to data analysis and the choice of study hypotheses.

The study reached several results that can be summed up in: There is a statistically significant relationship between the systems of support of senior management for management information systems and investment decision-making, there is a statistically significant relationship between information technology and investment decision-making, there is a statistically significant relationship between the organizational structure and the taking Investment decisions.

Among the most important recommendations reached by the study is the need to apply management information systems to contribute to providing information when it is needed. Management information systems are working to reduce routine procedures used in banks, educating customers with Faisal Islamic Bank of various Islamic investment methods

### المقدمة البحث

أن التقدم الهائل الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات أدى الي ظهور مفاهيم حديثة في مجال الادارة العلمية الحديثة التي أصبحت تعتمد عليها في جميع المعلومات من كافة المصادر وبكافة وسائل النظم المختلفة ثم تحليلها وحفظها والرجوع اليها في الوقت المناسب لإتخاذ القرارات الإدارية الفاعلة، لذا تتبع أهمية نظم المعلومات الادارية كعنصرأ جوهرياً وضرورياً وحتمياً في كونها تمد جميع المستويات الادارية المختلفة بالمؤسسات بالمعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب لمتخذي القرارات. لذا يعتمد نجاح المؤسسات علي وجود نظام معلومات متطور وفعال وتطبيق نظام معلوماتي بكفاءة عالية يوفر المعلومات السريعة والدقيقة والكافية لمعاونة المديرين والاداريين علي كل مستويات المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة والحكيمة والفاعلة لانجاز وتحقيق الاهداف.

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم ادراك الاهمية دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية تتركز مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ماهو دور دعم نظم الإدارة العليا لنظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الاستثمارية؟
2. دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟
3. ماهو دور الهيكل التنظيمي في اتخاذ القرارات الاستثمارية ؟

#### فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية وإتخاذ القرارات الاستثمارية.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات وإتخاذ القرارات الاستثمارية.

**الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي وإتخاذ القرارات الاستثمارية

### أهمية الدراسة:

تمثلت الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الاهتمام المتزايد بالقرارات الادارية في الدولة ومجميع أجهزتها بما فيها البنوك على الرغم من كثافة البحوث والدراسات التي تناولت القرارات الادارية الا أن الامر لازال للولوج في هذا المجال وتجويد أدائها وتوضيح وشرح مفهوم القرارات الاستثمارية وابعادها المختلفة، وانعكاسه على تمييز المؤسسات الخدمية منها البنوك و عداد اطار نظرى يظهر مدى وجود علاقة بين القرارات الادارية و اتخاذ القرارات الاستثمارية و تحديد اتجاه هذه العلاقة وأنها دراسه تحليليه لواقع القرارت الادارية في البنوك في البيئة السودانيه.

### أهداف الدراسة:

#### تتمثل اهداف الدراسة في الآتي:-

1. التعرف على نظم المعلومات الإدارية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف.
2. التعرف على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية مفهومها وأهميتها.
3. التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات الاستثمارية في بنك التضامن الإسلامي.
4. الوصول إلى بعض التوصيات التي قد تساهم في حل المشكلة.

### مصطلحات الدراسة

- النظم: النظام عبارة عن مجموعة من العناصر ELEMENTS (أو الأنظمة الفرعية أو المكونات) تتفاعل فيما بينها بحيث إنها في حركة دائمة من أجل تحقيق هدف معين
- القرارات الادارية: نظام المعلومات هو أحد الأنظمة الفرعية في المنظمة فهو يستمد مدخلاته من عدة مصادر داخلية وخارجية، كما ان مخرجاته تستخدم في عملية إتخاذ القرار والرقابة التي تمارس سواءً من أطراف داخلية او خارجية
- القرارات الاستثمارية: وعرف قرار الاستثمار بأنه " القرار الذي يقوم علي اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر.
- منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي لتحديد مجال ومشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات، والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات واختيار فرضيات الدراسة.
- حدود الدراسة: تمثلت في :-**
- الحدود المكانية:** بنك التضامن الاسلامي السوداني
- والزمانية:** 2012 - 2017م.
- مصادر جمع بيانات الدراسة:** تمثلت المصادر الأولية في الاستبانة، أما المصادر البيانات الثانوية فهي المراجع الدوريات العلمية الرسائل العلمية ومواقع الإنترنت.
- الدراسات السابقة:**

تناول العديد من الكتاب والباحثين موضوع دور نظم المعلومات الادارية في اتخاذ القرارات التشغيلية وكل من وجهة نظر مختلفة، وفيما تستعرض الباحثة بعض الدراسات.

### دراسة:(عرفة،2002م):

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات في كفاءة التشغيل بالشركة السودانية للاتصالات ، تكنولوجيا المعلومات واثرها في بناء وتكوين الاستراتيجيات في منظمات الاعمال دراسة قدمت عن مدى استفادة احدى منظمات الخدمات الاستراتيجية في بناء استراتيجياتها وافترضت الدراسة ان هنالك علاقة ذات دلالة ايجابية قوية بين تكنولوجيا المعلومات المستخدمة داخل المنظمات وبين كل من الاداء، الثقافة التنظيمية السائدة وكمية

ونوعية المعلومات ومدى دقتها وصحتها، والامكانيات المادية والبشرية والمالية المتاحة، داخل المنظمة، وانه كلما استخدمت المنظمة التكنولوجيا كلما كانت اكثر الماماً ببيئتها الداخلية والخارجية وتحليل البيانات تم اثبات فروض البحث وحصلت الدراسة الى ان نظم وتقنيات المعلومات الحديثة تلعب دوراً هاماً في اداء منظمات الاعمال وتحقيق أهدافها ورسم سياساتها وبناء وتكوين استراتيجياتها بفعالية وكفاءة عالية.

**دراسة : (سوسن، 2004م):**

تناولت الدراسة اثر تقنية المعلومات والتطور التكنولوجي على الخدمات المصرفية السودانية بالتركيز على بنك ام درمان الوطني، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي بهدف تاصيل المشكلة.

استخدمت تقنية المعلومات والتطور الالكتروني يؤدي الى سرعة انجاز الخدمة المصرفية وبالتالي زمن العميل، عدم الموافقة التامة على الصيرفة الالكترونية من قبل العملاء وذلك نسبة لعدم معرفة العملاء بالتعامل مع التقنيات الحديثة لعدم توفر الاعلام والوسائل التعريفية اللازمة. ربط جميع فروع المصرف بشبكة من الحاسب الالي ونظم الاتصال بالاضافة الى تماثل الانظمة المستخدمة اعطت المصرف مرونة في سرعة تبادل المعلومات واتخاذ القرارات وسرعة معالجة المعلومات على مدار الساعة.

**دراسة: (الخطيب، 2017م):**

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بمؤسسات القطاع العام، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي المسحي، ومن اهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة: وجود شبكة لقواعد البيانات يساهم في اتخاذ القرارات المرجوة للمؤسسة، التركيز على التكنولوجيا وتطوير الآلات يساهم في اتخاذ القرارات للمؤسسة، استخدام البنوك التجارية لبرامج الحماية المتقدمة يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة للبنوك التجارية . ومن اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة: يجب ان تتوفر الثقة بين العاملين والادارات العليا حتى يتم العمل بالصورة المطلوبة، الاهتمام بالتكنولوجيا المعلومات الادارية يساعد في اتخاذ القرارات بصورة جيدة ودقيقة من قبل الادارة العليا بالمؤسسة .

**دراسة: (عصام الدين، 2006م):**

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير نظم وتقانة المعلومات على الاداء الاداري للمديرين بالمصارف السودانية والى أي مدى تتاثر بها كمنظمات ربحية وافترضت الدراسة جودة نظم وتقانة معلومات القطاع المصرفي في السودان لها تاثير معنوي على مستوى استخدام المديرين لها، وكذلك الخدمات التي تقدمها تتاثر تلك المصارف بمستوى استخدام المديرين لنظم المعلومات وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي للبيانات خرجت الدراسة بنتائج توضع اثر النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات داخل المصارف، طبيعة مكونات الهيكل التنظيمي واستحداث الهياكل، كما اثرت تقانة المعلومات على النواحي التسويقية للخدمات والمنتجات المصرفية.

**دراسة: (عمر، 2007م):**

اوضحت الدراسة ان مسار العملية الادارية بسائر ابادها ومقوماتها مرهونة بالمعرفة التي تشكل على هيئة معلومات وتتمثل مشكلة البحث في ان نظم المعلومات الادارية المطبقة في شركة فيتا ومع وجود الاجهزة المستخدمة وتطوير تقنياتها، إلا انها لم تصل بعد الى مرحلة الاستخدام الامثل بحيث تساعد في عملية اتخاذ القرارات وكفاءة الانتاجية وكانت فروض الدراسة هي تؤدي نظم المعلومات الادارية الى تحسين اتخاذ القرارات، والة كفاءة الانتاجية في الشركة هنالك ترابط بين الكفاءة الانتاجية وزيادة الطلب وزيادة الربح وخفض الاسعار ورضا المستهلك، وبدراسة حالة مصنع فيتا للمشروبات اوضحت الدراسة ان نسبة الموظفين الذين لديهم المام بنظم المعلومات نسبة ضعيفة وفي حاجة الى مزيد من التأهيل في هذا الجانب وان اتخاذ القرارات يتم بصورة واساليب تقليدية، ان نظم معلومات الانتاج تؤدي الى زيادة الكفاءة الانتاجية وكذلك تمدنا بمعلومات مباشرة

عن الصيانة الوقائية للالات وبالتالي الكفاءة الانتاجية. وقد اصوت الدراسة بصورة الاستخدام الامثل لاجهزة الحواسيب والتدريب والتأهيل لرفع مستوى الكفاءة الانتاجية وتحقيق الميزة التنافسية.  
**دراسة: (هند ، 2006م):**

جاءت بعنوان دور تقنية المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة تطبيقية على بنك الاستثمار المالي، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي تمثلت مشكلة البحث في أن كثير من المؤسسات السودانية سواء كانت حكومية أو خاصة لا تستخدم ولا تستفيد من تقنية المعلومات والتي لها دور كبير وفاعل في عملية اتخاذ القرارات الإدارية والتي تتطلب تنفيذها وجود تقنية معلومات فاعلة في البنك وذلك بطرح سؤالين هما: هل تقدم تقنية المعلومات حلول جاهزة وفورية وسريعة لاتخاذ القرار، أم تعتبر أداة لمساعدة متخذ القرار لتقليل المخاطر، وما مدى أهمية تقنية المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية ؟. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام نظم المعلومات تؤدي إلى إنتاج معلومات تساعد في اتخاذ القرار بنظم المعلومات .

أوصت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها: على إدارة البنك إدخال أنظمة متطورة تساعد في دعم القرار والتنسيق بين مستخدمين النظام والقائمين عليه ليتم استغلال الموارد المتاحة في البنك استغلالاً أمثلاً وإنشاء إدارة نظم المعلومات لتقوم بكل الوظائف منفردة. بينما تمثلت دراسة الباحث في أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى إنتاج معلومات ملائمة ودقيقة وموضوعية تؤدي إلى اتخاذ القرارات، وأن نظم المعلومات لا تقوم بحلول جاهزة وأنها تعتبر أداة مساعدة لاتخاذ القرار.

### المبحث الأول

#### الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

**متغيرات الدراسة :** تشمل متغيرات الدراسه الآتي:

**أولاً :** متغير مستقل متمثل في (نظم المعلومات الادارية).

**ثانياً :** متغير تابع و متمثل في (القرارات الاستثمارية).

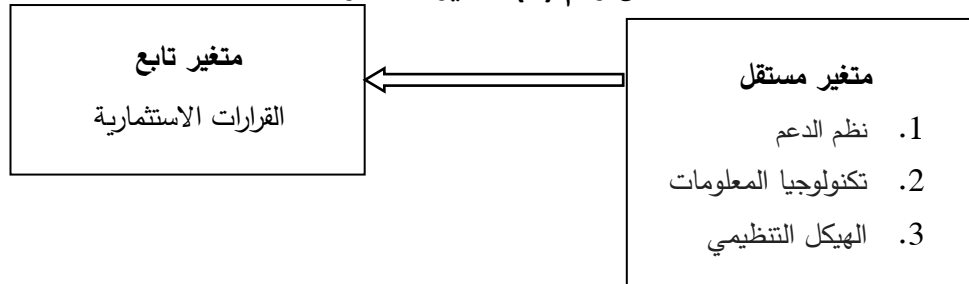
**فروض الدراسة :** تسعى الدراسة إلى إختبار الفرضيتين التاليتين:

**الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية و إتخاذ القرارات الاستثمارية.

**الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و إتخاذ القرارات الاستثمارية.

**الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي و إتخاذ القرارات الاستثمارية

#### شكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة 2019م.

## المبحث الأول نظم المعلومات الادارية أولاً: مفهوم نظم المعلومات:

تعد نظم المعلومات واحدة من أهم حقول المعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الحديثة في مختلف منظمات الأعمال، إلا انه لا يزال هنالك إختلاف حول المفهوم العلمي الدقيق لهذه النظم ودورها في إنجاز وظائف أنشطة الإدارة. (حسن 1999م)

فقد عرف كل من Laudon and Laudon نظم المعلومات بأنها "مجموعة من المكونات المترابطة والمتفاعلة معاً، والتي يتم من خلالها تجميع وإسترجاع، وتشغيل، وتخزين، وتوزيع المعلومات بغرض دعم عمليات صنع القرار، وتحقيق الرقابة في المنظمة".

وعرف Lucas نظم المعلومات بأنها "مجموعة من الإجراءات التي يمكن من خلالها تنفيذ توفير معلومات تستخدم لدعم عمليات صنع القرار والرقابة في المنظمة".

نظام المعلومات هو أحد الأنظمة الفرعية في المنظمة فهو يستمد مدخلاته من عدة مصادر داخلية وخارجية، كما ان مخرجاته تستخدم في عملية إتخاذ القرار والرقابة التي تمارس سواءً من أطراف داخلية او خارجية.

### ثانياً: العلاقة بين البيانات والمعلومات:

"تعتبر البيانات المادة الخام لإنتاج المعلومات وإذا طبقنا مفهوم النظم على تلك العلاقة، فإن البيانات تمثل مدخلات للحصول على المخرجات التي هي عبارة عن المعلومات التي ينتجها النظام". (علي، دت)

من ذلك يتضح أن عملية معالجة البيانات تتطلب ضرورة التوافر عناصر معينة، كالآلات، والمعدات المستخدمة في التشغيل، وأيضاً ومعرفة الأفراد الذين يقومون بتلك العملية بطرق، والإجراءات المتبعة لمعالجة تلك البيانات. بالإضافة إلى ذلك لكي تصبح البيانات معلومات يجب إضافة عنصر الحكم الشخصي على الأشياء من جانب المستخدم للمعلومات، فقد تمثل هذه المخرجات معلومات لمستفيد معين، ولكنها في نفس الوقت ليست كذلك بالنسبة لمستفيد آخر.

حصول البيانات وتسجيلها: Capturing تشير هذه العملية إلى تسجيل البيانات التي قد تأتي إما من مصادر داخلية مثل عدد الموظفين، حجم الضرائب. أو من مصادر خارجية مثل أسعار المنافسين، أسعار الفائدة، الدخول.... الخ (منال، 2000م)

1. **مراجعة البيانات وتسجيلها Verifying**: تهدف عملية مراجعة البيانات إلى التأكيد من مطابقة البيانات التي تم تسجيلها، للمسندات الأصلية التي تم الحصول على البيانات منها. وتزداد أهمية هذه الخطوة إذا كان تشغيل البيانات يتم باستخدام الحاسب الآلي.
2. **التصنيف Classifying**: تتعلق عملية التصنيف بوضع البيانات في شكل مجموعات متجانسة استناداً إلى معيار معين، كأن يتم تصنيف العاملين في منظمة معينة وفقاً لتعليمهم إلى تعليم متوسط أو عالي.
3. **الترتيب Arranging**: تتعلق هذه العملية بوضع البيانات في ترتيب معين. أو محدد مقدماً. وبغض النظر عن المعيار المستخدم في الترتيب فإنه إما أن يكون تصاعدياً، أو تنازلياً. كترتيب أسماء العملاء وفقاً لحجم تعاملاتهم.
4. **التلخيص Summarizing**: عملية التلخيص إلى دمج وجمع مجموعة من البيانات لكي تتوافق واحتياجات مستخدميها. وعادة ما يتم استخدام البيانات الملخصة في المستويات العليا للتنظيم مثل الميزانية العمومية التي تعد تلخيصاً لكافة عمليات المنظمة.
5. **العمليات الحسابية والمنطقية Calculating**: تتراوح العمليات الحسابية بين البسيطة والمعقدة. فالعمليات الحسابية البسيطة لا تخرج من عمليات الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة كاحتساب

أجر أحد العمال، في حين تتضمن العمليات الحسابية المعقدة بحوث العمليات، والمعادلات الرياضية المعقدة. أما العمليات المنطقية فهي أيضاً معقدة. فتحديد أعداد الطلاب الحاصلين على درجات أعلى من 90% مثال لعملية منطقية بسيطة.

6. **التخزين Storing**: تهدف عملية التخزين إلى الاحتفاظ بالبيانات بحيث يمكن استرجاعها عند الحاجة إليها.  
 7. **الاسترجاع Retrieving**: يقصد بالاسترجاع تنشيط البيانات المخزنة لاستدعائها، وترتبط هذه العملية أصلاً باستخدام الحاسب الآلي.

8. **إعادة الإنتاج Reproducing**: تعني هذه العملية نسخ البيانات من وسيلة لأخرى لضمان سلامتها إذا تلفت تعني هذه العملية نسخ البيانات من وسيلة لأخرى لضمان سلامتها إذا تلفت إحدى وسائل التخزين.  
 9. **التوزيع والاتصال Communication/ Distribution**: يتعلّق التوزيع والاتصال بالهدف من تشغيل البيانات ألا وهو تقديم المعلومات لمن يحتاجها.

**ثالثاً: أهمية نظم المعلومات الإدارية:**

وتتمثل في المتغيرات التالية (بيل، 1999م)

### 1) العولمة Globalization:

لقد جلبت العولمة تهديدات جديدة لمنظمات الإدارة العامة، حتى بات وجود هذه المنظمات يتعلق بمدى قدرتها على الإستجابة السريعة بالمتغيرات العالمية.

### 2) التحول في الإقتصاديات الصناعية Transformation of Industrial Economies:

لقد أصبحت المعرفة والمعلومات القاعدة الأساسية للمنتجات والخدمات الجديدة، وتحولت الإقتصاديات العملاقة في العالم مثل إقتصاد الولايات المتحدة واليابان، والمانيا وغيرها من إقتصاديات صناعية إلى إقتصاديات الخدمات التي تعتمد على المعرفة والمعلومات وذلك من خلال التخلي عن الملفات الورقية وإستبدالها بالملفات الإلكترونية ووضع خدمات الإدارة العامة لإستخدامات كل الناس، ونشر التعليمات والمعلومات والبيانات على الإنترنت.

### 3) التحول في إدارة المنظمات Transformation of the Organization:

فالإدارة التقليدية المتبعة في منظماتنا العامة تعتمد على الخطط الرسمية، والتقسيم الشديد، والتخصص في العمل، وعلى القواعد الرسمية والولاء واللوائح والتعليمات لتحقيق التشغيل الأكثر كفاءة للمنظمة، كما تتصرف المركزية في إتخاذ القرارات من خلال مجموعة من المتخصصين يعتمدون على مجموعة ثابتة من إجراءات العمل النمطية.

### رابعاً: أنواع نظم المعلومات الإدارية:

وهي مرتبة حسب الأهمية كما يلي (سليم، 1998م)

### 1. نظم معالجة البيانات Data Processing Systems (DPS):

يعرف أيضاً بنظم معالجة المعاملات Transaction Processing Systems، يهدف هذا النوع من أنظمة المعلومات إلى خدمة المستويات الاستثمارية داخل المؤسسة إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات التي تعكس حركة المعاملات مثل فواتير المبيعات، المصروفات، الإيرادات ويجعلها متاحة لاستخدامات أنظمة أخرى، لذلك يمكننا تعريف نظام معالجة البيانات على أنه " نظام المعلومات المرتبط بالحاسب الذي يجمع ويصنف ويخزن ويحدث ويسترجع بيانات حركة المعاملات داخل المؤسسة من أجل حفظ السجلات ومدخلات نظام المعلومات الإدارية لمزيد من المعالجات ".

## 2. نظم المعلومات الإدارية (MIS) Management Information Systems:

كان عقد السبعينات بمثابة مرحلة ولادة ونمو لأنظمة المعلومات الإدارية حيث اتسعت تطبيقاتها في مختلف أنشطة الأعمال، وتعرف نظم المعلومات الإدارية بأنها "نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إداري المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المنظمة أو لمساعدتهم على اتخاذ القرارات".

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن نظم المعلومات الإدارية هو نظام شامل أي يعمل على جمع كل المعلومات الضرورية لجميع وظائف الإدارة بهدف دعم الإداريين وخاصة المديرين بإتاحة المعلومات الدقيقة والواضحة في الوقت المناسب لمساعدتهم على تخطيط وتنظيم أعمالهم وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة و من أجل توفير المعلومات اللازمة تستعمل وسائل يدوية أو آلية وتستعمل أيضا أنظمة لتحليل وبرمجة هذه المعلومات وعملية الرقابة عليها لتتمكن من استخلاص معلومات ذات كفاءة عالية لاتخاذ قرارات ذات فعالية ومردودية.

## 3. نظم دعم القرارات (DSS) Decision Support Systems:

صممت نظم دعم القرارات في بداية السبعينات على أساس دعم القرارات الفردية، لكن في نهاية الثمانينات توسع مفهوم نظم دعم القرارات بعد أن تبين أن معظم القرارات لا تتخذ بشكل فردي بل بشكل جماعي، لذلك جرى تطوير على هذه النظم لتبلي حاجة الجماعة وهذا ما ظهر تحت اسم نظم دعم القرارات الجماعية. ويعرف نظام دعم القرارات على أنه هو نظام مرتبط بالحاسب، ذو تفاعل متبادل يقدم للمديرين طريقة تداول سهلة ومبسطة للمعلومات ونماذج اتخاذ القرار من أجل دعم مهام عملية اتخاذ القرارات المبرمجة الروتينية والغير مبرمجة.

كما تعرف نظم دعم القرارات الجماعية بأنها نظام تفاعلي مبني على الحاسب الآلي يساهم في تسيير وحل المشكلات غير المبرمجة التي تسعى لحلها مجموعة من متخذي القرارات الذين يعملون معا كفريق.

ومن أهم القدرات التي تقدمها نظم دعم القرارات: (محمد، 1993م)

أ. التحليل المعمق للمعلومات باستخدام النماذج والرسومات والخرائط.

ب. الوصول المباشر إلى البيانات الوصفية والكمية التي تتوفر في قاعدة بيانات النظام.

ج. تبرير البيانات المستخدمة التي تتلاءم مع ظروف القرار المعين.

د. عرض البيانات في الشكل الملائم الذي يفضله المستخدم.

هـ. الإجابة الفورية على الإجابات الفردية.

و. تأكيد العلاقات والاتجاهات المقارنة مما يساعد في عملية حل المشاكل.

ز. إمكانية التفاعل مع كل عناصر النظام المختلفة باستخدام لغة الأوامر التي تسمح بالوصول إلى النظام وسؤاله مباشرة.

## 4. الأنظمة الخبيرة (ES) Expert Systems:

تندرج الأنظمة الخبيرة ضمن مجال الذكاء الاصطناعي، تستخدم لمساندة متخذي القرار في التعامل مع القرارات غير الروتينية والتي لا يمكن التنبؤ بخطواتها، يتم تصميم النظام الخبير عمليا بالاعتماد على خبراء كل في ميدان تخصصه.

## 4. نظم أتمتة المكاتب (OAS) Office Automation Systems:

ظهرت هذه النظم في بداية السبعينيات من القرن الماضي، وتتضمن النظم (النظم الإلكترونية الرسمية، وغير الرسمية المتعلقة بشكل رئيسي بتبادل المعلومات من وإلى الأشخاص داخل وخارج المنظمة).

أي أن هذا النظام يقوم باستخدام الحاسب الآلي لأتمته المكاتب الإدارية، والغرض الأساسي لهذا النظام هو تقديم أفضل القواعد اللازمة لصنع القرارات، أي زيادة فعالية العمل الإداري في المنظمات، وتحسين تبادل



المعلومات بين المستويات الإدارية وبيئتها التنظيمية من جهة، ومع البيئة الخارجية من جهة أخرى. ويتم ذلك عن طريق تكوين شبكة معلومات ترتبط بها كل الأطراف المستفيدة منها. إن أنظمة المعلومات الإدارية هي مزيج من معطيات علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وبحوث العمليات والرياضيات، كل هذه التخصصات شاركت في تطوير أنظمة المعلومات الإدارية وإثرائها بالمعلومات الضرورية لإنتاج تقارير دورية تصف الأوضاع والمنجزات الحالية كتقارير المخزون. يتكون نظام المعلومات الإدارية من:- (سلمي، 2013م)

#### أ. الأجهزة:

أي نظام معلوماتي يجب أن يحوي على حواسيب آلية سواء شخصية أو متوسطة الحجم أو كبيرة أو شبكة من الحواسيب المتنوعة.

**ب. البرمجيات:** وهي الأنظمة التي تشتغل بواسطتها الحواسيب وتنقسم إلى قسمين: تتمثل في برمجيات النظم وتعني تلك البرامج التي تساعد على تنفيذ العمليات مثل ترتيب البيانات واسترجاعها من الذاكرة وبرمجيات التطبيقات وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة مثل برامج الأجور والمحاسبة وبرامج التصنيع، هذه البرامج يتم إعدادها من طرف مختصين في البرمجة بالمنظمة نفسها أو الحصول عليها جاهزة أما برامج النظم فيتم الحصول عليها من طرف موردي الأجهزة.

#### ج. قواعد البيانات:

وهي عبارة عن المخزن الذي يحوي على البيانات التي تصف كل الأحداث و العمليات الجارية في المنظمة وتكون مخزنة في شكل ملفات يدوية أو إلكترونية بواسطتها يعمل نظام المعلومات على تحويلها إلى معلومات لذلك تعتبر جد مهمة لأي نظام معلوماتي.

#### د. الإجراءات:

هي عمليات تقوم بوصف وترتيب مجموع الخطوات والتعليمات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية وتسمى بخريطة مسار النظام و تقوم بشرح ما الذي يجب عمله.

#### هـ. الأفراد:

هو المورد الأساسي لتشغيل المكونات الأخرى و السيطرة عليها ويعتبر من أهم عناصر النظام حيث يقوم بتحليل المعلومات ووضع البرامج وإدارة نظم المعلومات.

#### القرارات الاستثمارية

#### أولاً: مفهوم الاستثمار:

يقصد بالاستثمار عموماً اكتساب الموجودات المادية والمالية.

وسوف نحاول التمييز بين مصطلحين، الاستثمار بالمعنى المالي وبالمعنى الاقتصادي.

- 1. مفهوم الاستثمار بالمعنى الاقتصادي:** في الاقتصاد غالباً ما يقصد بالاستثمار اكتساب موجودات الموجودات المادية. على أن التوظيف للأموال يعتبر مساهمة في الإنتاج، أي إضافة منفعة أو خلق قيمة تكون على شكل سلع وخدمات. (عبدالمعطي، 1999م)
- 2. مفهوم الاستثمار في الإدارة المالية:** من هذا الجانب ينظر إلى الاستثمار على أنه اكتساب الموجودات مالية أي توظيف الأموال في الأوراق والأدوات المالية. وكتعريف شامل للاستثمار: على أنه التعامل بالأموال للحصول على الأرباح وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ولفترة زمنية معينة بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن كامل المخاطرة الموافقة للمستقبل. (زايد، 1998م)

أن نجاح المشروع الاستثماري يتوقف إلى حد كبير على مدى سلامة القرارات الاستثمارية التي اتخذت في بدء حياة المشروع، ويرجع هذا إلى أن القرارات الاستثمارية تتميز عن القرارات التشغيلية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أكثر خطورة . فالقرارات الاستثمارية يترتب عليها مجموعة من الأعباء الثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها إذا ما تبين عدم سلامة هذه القرارات بشكل كبير نسبياً وأن التدفقات النقدية المرتبطة بهذه المشروعات الاستثمارية تتحقق على مدار فترة زمنية طويلة مما يدعو إلى ضرورة أخذ مشكلة تغير القيمة الزمنية للنقود في الحسبان.

تستنتج الباحثة أن القرارات الاستثمارية يترتب عليها أنفاق مبالغ ضخمة قد تستدعي قيام المشروع باقتراض مبالغ ضخمة أو زيادة رأس ماله ، مما يؤثر على الهيكل المالي للمنشأة، ويتوقف نجاح المشروع في المستقبل على القرارات الاستثمارية التي تتخذ عند بدء حياة المشروع ، فقرار الاستثمار يعتبر من القرارات الهامة وربما لا يكون هناك قرار في قطاع الأعمال أهم ولا أخطر من قرار الأنفاق الاستثماري.

### ثانياً: مفهوم القرار الاستثماري:

خصصت الباحثة هذا الجزء للتعرف على وجهات نظر الكتاب حول مفهوم القرار الاستثماري. فلقد تعددت الكتابات في هذا المجال ، فيري فريق من الكتاب بأن قرار الاستثمار " يعتبر من القرارات الأكثر أهمية وخطورة للمشروع وذلك لأنه يحتوي على ارتباط مالي كبير ولا يمكن الرجوع عنه إلا بخسارة كبيرة " وعرف فريق آخر قرارات الاستثمار بأنها: "هي القرارات الخاصة باختيار الأوراق المالية المختلفة وكمية الأموال المستثمرة في كل منها و توقيت الاستثمار". (أبوقحف، 2003م) وفريق آخر عرف قرار الاستثمار بأنه " قرار يؤدي إلى تكاليف ثابتة إضافية وبمجرد تنفيذه لا يمكن الرجوع فيه وتتوقع الإدارة من تنفيذ أرباح مستقبلية ولكنها أرباح غير مؤكدة الحدوث". (حسن، 2000م) وعرف قرار الاستثمار بأنه " القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر". (عبدالمطلب، 2003م) تنحصر قرارات الاستثمار في اختيار نوع الموجودات التي يجب أن تستخدم من قبل إدارة الشركة لتحقيق عوائد مستقبلية .

وتستنتج من التعريفات السابقة أن هذه التعريفات رغم تعددها إلا أن أغلبها يتفق في قرار الاستثمار يعتبر من القرار الاستثماري يعتبر من القرار من أموال ضخمة يخاطر بها المشروع في سبيل الحصول على عوائد مناسبة يتوقع حدوثها في فترات زمنية مستقبلية . وطبقاً لهذه المفاهيم المتعددة فإن مفهوم قرار الاستثمار يتضمن ما يلي: (حمزة، 2004م)

1. قرارات استثمارية يترتب عليها استثمار أموال في إقامة مشروعات استثمارية يتولد عنها طاقات إنتاجية جديدة .
2. قرارات استثمارية يترتب عليها استثمار أموال في التوسع للمشروعات الحالية ويتولد عنها زيادة الطاقة الإنتاجية الحالية للمشروع .
3. قرارات استثمارية يترتب عليها إحلال وتجديد الأصول الحالية والغرض من هذه القرارات الاستثمارية هو المحافظة على الطاقات الإنتاجية الحالية أو زيادتها.

### ثالثاً: أهداف الاستثمار:

يهدف الاستثمار إلى الآتي:- (مطر، 2005م)

#### 1. استثمارات توسعية:

حيث يكون الغرض من هذا النوع من الاستثمارات هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للمؤسسة، بإدخال أو إضافة منتجات جديدة وزيادة الإنتاج من أجل توسيع المكانة أو الحصة السوقية وزيادة القدرة على المنافسة عن طريق خفض التكلفة الوحيدة للمنتجات.

## 2. استثمارات استراتيجية :

يهدف هذا الصنف من الاستثمارات إلى المحافظة على بناء واستمرار المؤسسة أو المشروع، أما المبالغ المستثمرة في هذا المجال فقد تكون نسبة معينة من حجم إيرادات المؤسسة خلال عدد من السنوات لتوجيهها إلى استثمار استراتيجي معين.

## 3. الاستثمار في مجال البحث والتطوير:

إن هذا النوع من الاستثمارات يكتسب أهمية خاصة في المؤسسات الكبيرة الحجم حيث تكون عرضة للمنافسة ونجد أن هذا الاستثمار يهدف أساساً إلى تدنئة التكاليف وتحسين النوعية عبر الزمن وهذا عن طريق تكثيف الآلية وتطوير الجهاز الإنتاجي وبالتالي القدرة على مواجهة المؤسسات المنافسة في مختلف الأسواق. يمكن الإشارة إلى أنه قد نجد أن استثمار معين يجمع بين عدة أنواع في نفس الوقت، كاستثمارات التوسعية مثلاً: فقد تؤدي أيضاً إلى تحقيق أغراض استراتيجية إلى جانب خدمة مجال البحث والتطوير.

4. تحقيق العائد أو الربح، بالإضافة إلى تنمية الثروة وتأمين الحاجات المتوقعة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات وكذلك المحافظة على قيمة الموجودات.

## رابعاً: وأنواع الاستثمار:

يمكن تبويب مجالات الاستثمار من زوايا مختلفة، ولكن من أهم هذه التبويات المتعارف عليها نوعان هما: (محمد، 1999م)

### 1. الاستثمارات المحلية:

تشمل مجالات الاستثمار المحلية جميع الفرص المتاحة للاستثمار في السوق المحلي، بغض النظر عن أداة الاستثمار المستخدمة مثل: العقارات، الأوراق المالية و الذهب، والمشروعات التجارية.

### 2. الاستثمارات الخارجية أو الأجنبية:

تشمل مجالات الاستثمار جميع الفرص المتاحة في الأسواق الأجنبية، مهما كانت أدوات الاستثمار المستخدمة. وتتم الاستثمارات الخارجية من قبل الأفراد و المؤسسات المالية إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

## المبحث الثاني

### الدراسة الميدانية

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، كما تمت الاستعانة ببرنامج ال Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة للقيام بتحليل البيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة، وأُعدت على مستوى الدلالة

**أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من المستويات الإدارية العليا.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من بعض الأفراد بطريقة عشوائية، تم تحديد حجم العينة بالاستعانة بخبرة محكمين من ذوي الاختصاص لتشمل مختلف المسميات الوظيفية والمستويات الإدارية بالبنك، حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد (50) استبانة إستبانة على المستهدفين واستجاب (50) فرداً حيث أعادوا الاستبانة بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي نسبته تقريباً 100% وتعتبر وهذه النسبة العالية تؤدي إلى القبول بنتائج الدراسة وبالتالي تعميمها على مجتمع الدراسة.

### ثانياً: الثبات والصدق أداة الدراسة

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحيته عبرت الاستبانة من حيث الصياغة والوضوح أجري اختبار الثبات لعبارات الاستبانة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ- وكانت النتيجة (0.951) مما يعني أن هنالك ثبات في البيانات كما يبين في الجدول أدناه.

### الجدول (1)

#### الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

الثبات	عدد العبارات	الفرضيات
0.92	5	الأولى
0.82	5	الثانية
0.72	5	الثالثة
<b>0.88</b>	<b>15</b>	<b>اجمالي العبارات</b>

#### المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتضح للباحثة من نتائج الجدول (1) أن معامل ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبانة تساوي (0.88) وهو مرتفع وموجب الاشارة لعبارات الاستبانة، أي ان زيادة قيمة معامل ألفا - كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات.

**ثالثاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:** تم اختبار الفرضيات من خلال ايجاد الاوساط الحسابية الموزونة (قوة الاجابة) والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الاستبانة، وجميع هذه الفرضيات هي أسئلة وصفية وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي حيث أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) مقياس ترتيبي.

**رابعاً: تطبيق الدراسة:** تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المقررة (50) فرداً، وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفريغ البيانات في الجداول رقم (2) الآتية.

الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية و إتخاذ القرارات الاستثمارية."

### الجدول رقم (2)

#### التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1.	توفر نظم دعم الادارة العليا المعلومات الادارية لمتخذي القرارات الاستثمارية	22	27	1	0	0
2.	تهتم نظم دعم الادارة العليا داخل البنك بتوفير المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية	24	24	1	1	0
3.	يتم تقديم المعلومات الادارية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الاستثمارية	18	31	1	0	0
4.	تساعد نظم دعم الادارة العليا بالنظم لزيادة اداء العاملين بالبنك	22	25	3	0	0
5.	تساهم نظم دعم الادارة العليا في تصحيح القرارات الاستثمارية وتعزيزها	23	24	3	0	0

**المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م**

يوضح الجدول رقم (2) ان معظم الفئة المستهدفة بالاستبيان توافق او توافق بشدة على توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية و إتخاذ القرارات الاستثمارية.

**جدول رقم (3)**
**الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى**

ت	العبارات	الوسيط	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	التفسير
1	توفر نظم دعم الادارة العليا المعلومات الادارية لمتخذي القرارات الاستثمارية	4	2	22.84	أوافق
2	تهتم نظم دعم الادارة العليا داخل البنك بتوفير المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية	4	3	42.32	أوافق
3	يتم تقديم المعلومات الادارية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الاستثمارية	4	2	27.16	أوافق
4	تساعد نظم دعم الادارة العليا بالنظم لزيادة اداء العاملين بالبنك	4	2	17.08	أوافق
5	تساهم نظم دعم الادارة العليا في تصحيح القرارات الاستثمارية وتعزيزها	4	2	16.84	أوافق
	جميع العبارات				أوافق

**المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م**

يتبين من الجدول رقم (3) إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في جدول رقم (2) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى. الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و إتخاذ القرارات الاستثمارية".

**الجدول رقم (4)**
**التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية**

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	تتوفر في البنك الكثير من البرمجيات المناسبة للعمل	19	25	6	0	0
2	تعمل قواعد البيانات في البنك على تقليل ازدواجية المعلومات	19	27	3	1	0
3	استخدام تقنيات حديثة يساهم في عدم تشفير المواقع الالكترونية بالبنك	14	27	7	2	0
4	تساعد نظم تكنولوجيا المعلومات في تقليل التكلفة بالبنك.	15	27	7	1	0
5	لدي موظفي البنك القدرة على التعامل مع النظام التكنولوجي المستخدم	18	20	11	1	0

**المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م**

يوضح الجدول رقم (4) ان غالبية الفئة المستهدفة بالاستبيان توافق او توافق بشدة على ان : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و إتخاذ القرارات الاستثمارية.

### جدول رقم (5)

#### الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية

ت	العبارات	الوسيط	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	التفسير
1	تتوفر في البنك الكثير من البرمجيات المناسبة للعمل	4	2	11.32	أوافق
2	تعمل قواعد البيانات في البنك على تقليل ازدواجية المعلومات	4	3	38.00	أوافق
3	استخدام تقنيات حديثة يساهم في عدم تشفير المواقع الالكترونية بالبنك	4	3	28.24	أوافق
4	تساعد نظم تكنولوجيا المعلومات في تقليل التكلفة بالبنك.	4	3	30.32	أوافق
5	لدي موظفي البنك القدرة على التعامل مع النظام التكنولوجي المستخدم	4	3	17.68	أوافق
	جميع العبارات				أوافق

#### المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتبين من الجدول رقم (5) إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في جدول رقم (4) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية. الفرضية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي و إتخاذ القرارات الاستثمارية".

### الجدول رقم (6)

#### التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تساعد رسالة البنك على تكوين هيكل تنظيمي يتوافق مع اهداف البنك	16	25	6	3	0
2	من السهل احداث تغيرات في الهيكل التنظيمي بالبنك.	13	24	12	1	0
3	يتميز الهيكل التنظيمي بالبنك بالاتصالات الفعالة	16	27	7	0	0
4	يتميز الهيكل التنظيمي بالبنك بترابط الوحدات الادارية.	20	24	6	0	0
5	يتوافق التعبير في الهيكل التنظيمي مع التغيرات في استراتيجيه البنك.	23	21	6	0	0

#### المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يوضح الجدول رقم (6) ان غالبية الفئة المستهدفة بالاستبيان توافق او توافق بشدة على ان توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي و إتخاذ القرارات الاستثمارية.

### جدول رقم (7) الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة

ت	العبارات	الوسيط	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	التفسير
1.	تساعد رسالة البنك على تكوين هيكل تنظيمي يتوافق مع اهداف البنك	4	3	24.08	أوافق
2.	من السهل احداث تغييرات في الهيكل التنظيمي بالبنك.	4	3	21.20	أوافق
3.	يتميز الهيكل التنظيمي بالبنك بالاتصالات الفعالة	4	2	12.04	أوافق
4.	يتميز الهيكل التنظيمي بالبنك بترابط الوحدات الادارية.	4	2	10.72	أوافق
5.	يتوافق التغيير في الهيكل التنظيمي مع التغييرات في استراتيجية البنك.	4	2	10.36	أوافق
	جميع العبارات	4			أوافق

#### المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية، 2019م

يتبين من الجدول رقم (7) إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في جداول رقم (6) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثالثة.

#### النتائج و التوصيات

##### النتائج:

#### بناء على الدراستين النظرية والميدانية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:-

1. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات الادارية و إتخاذ القرارات الاستثمارية .
2. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات و إتخاذ القرارات الاستثمارية.
3. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الهيكل التنظيمي و إتخاذ القرارات الاستثمارية
4. المعلومات الادارية المنشورة تعكس الوعي الاداري.
5. يتم توفير معلومات في الوقت المناسب لمتخذي القرار.
6. نظم المعلومات الادارية لها القدرة في معالجة القرارات بطريقة سليمة.
7. يؤثر حجم إدخال البيانات علي مدى نجاح نظم المعلومات الادارية.

#### التوصيات:

من خلال عرض الدراستين النظرية والميدانية توصل الباحث إلى التوصيات التالية:-

1. ضرورة تطبيق نظم المعلومات الادارية لتساهم في توفير المعلومة وقت الحاجة إليها.
2. تعمل نظم المعلومات الادارية علي تقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة في البنوك.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد قرارات الاستثمارية .

4. توعية المتعاملين مع بنك فيصل الإسلامي بوسائل الاستثمار الإسلامية المختلفة.
5. العمل على رفع كفاءة وتنمية مهارات العاملين ببنك فيصل الإسلامي على تطبيق وسائل الاستثمار الإسلامية.
6. إبراز المعلومات الإدارية التي تتصف بالخصائص والجودة في الوقت المناسب تساعد في اتخاذ القرارات السليمة.
7. لا بد من وجود نظام فعال للرقابة يستند على دليل عمل خطة تنظيمية واضحة وأن يكون قادراً على تزويد الإدارة بما يحتاجه من معلومات.

### المصادر والمراجع

#### أولاً: المصادر العربية:

- عبد السلام، أ، 2003م، أساسيات التنظيم والإدارة، دار الجامعه الجديده، الأردن، عمان.
- بيل جيتس، ب، 1999م، العمل وسرعة التفكير في عصر النظام العصبي الرقمي، ترجمة عدنان عزيمة، دن دبي، الإمارات.
- صلاح، ح. مؤيد عبد الرحمن الدوري، 2000م، إدارة البنوك (مدخل كمي واستراتيجي معاصر) دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- حسن عبدالسلام على عمران، 1999م، معايير صنع القرارات الأخلاقية، ص 22، جامعة سبها، ليبيا.
- حمزة محمود الزبيدي، 2004م الإدارة الماليه المتقدمه، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- زيد رمضان، 1998م، مبادئ الاستثمار الحقيقي والمالي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- سلمى عمر الخليفة طه، 2013م، اثر تفاعل مكونات نظم المعلومات الإدارية مع خصائص القيادة العليا- شركة مطابع السودان للعملة، دراسة حالة للبنوك التجارية العاملة في السودان، الخرطوم، السودان.
- سليم إبراهيم الحسينه، 1998م، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.
- عبد المطلب عبد الحميد، 2006م، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- عبد المعطي رضا أرضيد، حسين علي خربوش، 1999م، الاستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار الزهران للنشر، عمان، الأردن
- علي ميا، صلاح شيخ ديب، عبدالله، حماد، نظم المعلومات الإدارية، د.ت، مدير الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة تشرين الأذقية، سوريا.
- محمد محمد الهادي، 1993م، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر، دار الشروق (د.م).
- محمد مطر، إدارة الاستثمارات - الإطار النظري والتطبيقات العلمية، 1999م.
- مطر، محمد و فائز، 2005م، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار الجامعه الجديده، عمان، الاردن.
- منال محمد الكردي و جلال ابراهيم العيد، 2000م، نظم المعلومات الإدارية النظرية والادوات والتطبيقات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

#### ثانياً: المصادر الاجنبية

- K. C. Laudon J.P Laudon, (2001) Management information System, USA, The Macmillan Co, Inc
- H. C. Lucacs jr. (2002) information System Concepts for Management USA, McGraw- Hill.

#### ثالثاً: الرسائل الجامعية

1. الخطيب محمد عبد الله محمد، 2017م، دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بمؤسسات القطاع العام، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة).



2. سوسن عبد الرحيم سفيان، 2004م، أثر تقنية المعلومات والتطور الالكتروني على الخدمات المصرفية السودانية،(الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة).
3. عرفة عثمان مصطفى، 2002م ، دور نظم المعلومات في كفاءة التشغيل بالشركة السودانية للاتصالات، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة).
4. عصام الدين خالد العوض، 2006م، اثر نظم وتقانة المعلومات على الاداء الاداري، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة ،
5. عمر عصمان محجوب محمد، 2007م، اثر نظم المعلومات الادارية في الكفاءة الانتاجية- دراسة حالة مصنع فيتا للمشروبات الغازية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة في التكاليف والمحاسبة الادارية).
6. هند إبراهيم حسن محمد ، 2006م، دور تقنية ونظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين